

مجمع الأمثال

944 - جَلَاوُ الْقَمَّاءِ بِغَرْفَةٍ .

الغَرْفَةُ : الثُّمَامُ بعينه لا يُدْبَغُ به وإنما يُجَذِّسُ للمكانس والغَرْفُ - بسكون
الراء - يدبغ به والقَمَّاءُ : الكَنْسُ .

وأصل هذا أن رجلا سأل أعرابيا عن [ص 177] قوم كانوا في محلة فقال له : جَلَاوُ الْقَمَّاءِ بِغَرْفَةٍ أي جَلَاوُا وتحوّلوا عن محلّتهم فخلا ذلك لموضّع منهم وعَفَّتْ آثارهم كما يُقَمَّمُ المكان بالغَرْفَةِ ونصب " كما " على المصدر كأنه قال : جَلَاوُا جَلَاءَ كاملا تاما فكأن مكانهم قُمَّ منهم كما بمكنسة